دراسة أولية لمكونات التنوع الأحيائي في فاونا الطيور في منطقة بحيرة ميدانكي، عفرين، شمال غرب سورية

نابغ غزال أسود، روشان خليل*

قسم الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة، كلية الهندسة الزراعية، جامعة حلب.

* طالبة دراسات عليا (ماجستير).

الملخص

هدف هذا البحث إلى حصر أنواع الطيور التي يمكن مصادفتها في محيط منطقة ميدانكي وضفاف بحيرة سد 17 نيسان بمنطقة عفرين شمال غرب سورية، وذلك في نطاق البحث عن إمكانية اقتراح إدراج هذه المنطقة، التي لم تتم دراسة التنوع الحيواني فيها من قبل، ضمن قائمة المناطق الوطنية المهمة للطيور والتنوع الحيوي IBA.

أشارت النتائج إلى وجود 111 نوعاً من الطيور تتبع 79 جنساً. كانت الغالبية العظمى من أنواع الطيور من الأنواع المهاجرة الشتوية (53) ومن ثم المقيمة في المنطقة والقطر عموماً (45) إضافة إلى ذكر بعض الأنواع العابرة التي توجد لفترة قصيرة في أثناء دورة حياتها السنوية في المنطقة (8) وبضعة أنواع شاردة (5) تصادف بشكل عرضي وغير دوري في المنطقة. أما بالنسبة للدلالة البيئية فقد كانت أغلب الأنواع مرتبطة بالمناطق الرطبة من الطيور المائية والخواضات إضافة إلى بعض الجوائم والطيور الجوارح. ولم تلاحظ في المنطقة أية أنواع متوطنة خاصة بالإقليم أو القطر عموماً.

الكلمات المفتاحية: ميدانكي، الأنواع المهددة، التنوع الأحيائي، فاونا الطيور، المناطق المهمة للطيور.

ورد البحث للمجلة بتاريخ 2014/9/29

قبل للنشر بتاريخ 2015/3/22

Preliminary Study of the Biodiversity of Avifauna at Midanki Lake Area, Afrin District, Northwest of Syria

Nabegh Ghazal Asswad, Roshan Khalil*
Dept. of Renewable Natural Resources & Ecology, Faculty of Agriculture, University of Aleppo
* Postgraduate Student (MSc.)

Abstract

This research aimed to study the Avifauna in the area of Midanki and the banks of 17 Nissan Dam Lake in Afrin District, in the northwestern part of Syria through investigating the possibilities to include the area in the list of the National Important Areas for Birds and Biodiversity (IBA). The results showed that there are 111 species that belong to 79 genera from different groups of birds.

Most of the species of those birds were of winter migrants (53) followed by resident species in the area and the country in general (45) in addition to some passage species (8) that are present for short period in the area during their life cycle and few vagrant species (5). Concerning the environmental indication, most of the species were related to wet areas from water birds and waders as well as some passerins and birds of prey. No endemic species were found in the area.

Key words: IBA, Biodiversity, Endangered & Threatened species, Avifauna, Midanki.

Received 29/9/2014
Accepted 22/3/2015

مقدمة:

يوجد اتفاق عالمي متزايد على أن الأنواع تختفي وتنقرض بوتائر لم يعرف لها نظير على هذا الكوكب، فالعالم يفقد، على وجه التحديد، تلك الأنواع التي لا يعرف عنها شيء مطلقاً، أو التي لم يعرف سوى القليل بشأنها [1]. وحسبما جاء في نشرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP فإن "الأنواع النباتية والحيوانية تتعرض إلى أسوأ موجة من الانقراض منذ 65 مليون سنة" [2]. حيث يتوقع علماء التنوع الأحيائي أن نحو 60,000 نوع من النباتات البرية قد تختفي مع نهاية عام 2040 وذلك نتيجة تدهور النظم البيئية والاستغلال الجائر للموارد الطبيعية [3]. ويعتبر سوء الاستغلال البشري للموارد الطبيعية كإزالة الغابات والغطاء النباتي والتوسع الزراعي إضافة إلى الصيد والتوسع السكاني من أهم أسباب التدهور البيئي، ويتبع ذلك أثر بالغ السوء في المناخ والمخزون المائي وانجراف التربة وضياع الموائل البيئية، مع تغيرات الحياة الاجتماعية والاقتصادية للسكان المجاورين بشكل خاص، نتيجة التنمية الهدامة التي تحدث تغيرات جذرية في النظم البيئية كبناء السدود وتجفيف المستنقعات. إضافة إلى ذلك فإن الرعي والقطع الجائرين والصيد العشوائي للأحياء البرية والمائية كانت أيضاً ضمن العوامل التي عادت بالأثر السلبي على الكائنات الحية التي فقدت موائلها الطبيعية إضافةً إلى اختلال السلاسل الغذائية نتيجة انقراض الأنواع.

إن الدراسات العالمية تظهر أن المتابعة الدورية لمؤشرات التنوع الأحيائي هي المعيار الأمثل لنجاح فعاليات الحماية في عين المكان. إن إجراء الكشوف والمسوح الميدانية هي الوسيلة الأسرع في هذه المراقبة، كما أن معرفة حالة وجود النوع في المنطقة يسهل من عملية المراقبة وإجراء الكشوف الميدانية وتتبع وجود نوع ما في المنطقة. إن تحديث الوضع المعرفي عن التنوع الأحيائي في المواقع المحمية وإعداد قوائم وجداول خاصة بحالة التنوع الأحيائي، وحالة هذه الأنواع وفق معايير الحماية المتبعة في المنظمات الدولية، سيسهل من عملية تتبع الأنواع في أية منطقة [4].

تشير الدراسة الوطنية للتنوع الحيوي إلى ذكر قرابة 3000 نوع حيواني أرضي ومائي، تضم 1459 نوعاً من الحشرات، أما الفقاريات وهي الجزء الأبرز من الفاونا السورية (قرابة 850 نوعاً) فتضم البرمائيات (16 نوعاً) والسلاحف (9 أنواع) والعظايا (70 نوعاً) والأفاعي (48 نوعاً) إضافة للثدييات (124 نوعاً) والعديد من الأسماك والكائنات المائية (قرابة 250 نوعاً) والطيور (326 نوعاً) [5]، وقد ارتفع عدد أنواع الطيور مؤخراً ليبلغ 396 نوعاً منها 161–194 نوعاً تتكاثر في البلاد و156 نوعاً مهاجراً من الأنواع التي تقضي شتاءها أو صيفها زائرة في سورية، وقرابة 40 نوعاً شارداً من الطيور [6]. إن مراقبة تغير أعداد الأنواع التي تم تسجيلها يدل على أنها تزداد من جراء الدراسات المختلفة غالباً بإثبات وجود أو تسجيل جديد لوجود أنواع أخرى إضافية لم تُذكر سابقاً. إن تحديد حالة الطير في أي منطقة [4] يتطلب الكثير من المراقبة والتأني في تأكيد هذه الحالة مما يوجب معه تغيير طريقة وفترة مراقبة النوع في المستقبل بما يضمن النتائج الأمثل لتحديد موائل النوع وسلوكه، وما يتبع ذلك من دراسات وأبحاث تطبيقية موجهة نحو النوع ضمن نطاقه الجغرافي سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي. إن الإشارة إلى حالة وجود الطائر بالنسبة للدارس ومتتبع الطيور تمكن من تمييز الأنواع التي يمكن مصادفتها في فترة زمنية ما في مكان ما من خلال ترتيب الأنواع وفقاً لكونها مقيمة أو مهاجرة زائرة صيفية/شتوية أو عابرة أو شاردة. ومن ثم ترتيبها وفق تسلسلها التصنيفي المعتمد عالمياً [7].

وتشير التقارير أنه هناك على الأقل 26 نوعاً من الطيور مهدد بالانقراض على المستوى الإقليمي والدولي [8–9]. وهذه الأرقام تحتم القيام بدراسات جدية لهذه الأنواع الحيوانية وموائلها المهمة ليصار لحمايتها وأنواعها المختلفة بما فيها الطيور المهاجرة والعابرة وخاصة الطيور الجارحة.

أهمية البحث وأهدافه:

قليلة هي الدراسات التي عنيت بالطيور البرية في سورية، حيث ارتكزت هذه الدراسات على إجراء حصر للأنواع يقوم بها الأشخاص المهتمون بمراقبة الطيور خاصة السياح الأجانب الذين يهتمون ضمن سياحتهم على مراقبة الطيور بشكل عام. ومن بين

الدراسات التي تمت حول جرد أنواع الطيور في المنطقة نذكر دراسة عن طيور لبنان وبعض مناطق الأردن وما حولها [10]، كما نذكر الجرود التي قامت في سورية في سبعينيات القرن الماضي (1974–1977) [11]، كما نذكر دراسة [12] التي قام بها كتلخيص للعديد من الأعمال التي أنجزها منفرداً أو مع آخرين، أو من خلال تقارير الزيارات الحقلية القصيرة التي أوردها باحثون آخرون ومراقبو الطيور في أرجاء سورية لتحديد الأماكن المهمة لانتشار ووجود الطيور في سورية [13] وصولاً إلى اللائحة الخاصة بأنواع الطيور في سورية [14]. لقد كانت مثل هكذا تقارير وسجلات لملاحظات أعداد الطيور وسلوكهم في مناطق مراقبة أنواع الطيور قاعدة مهمة لتسجيل وإغناء المراجع المتخصصة بطيور المنطقة عموماً. وقد كانت هذه التقارير والملاحظات هي الأساس الذي اعتمد عليه في إعداد الدراسة الأولية عن المناطق المهمة للطيور Important Bird Areas (IBA) في سورية ضمن العمل الذي شمل دول منطقة الشرق الأوسط قاطبة [15]. لكن هذه الدراسات لم تغطِ بدقة كافة أرجاء القطر وهي محدودة جداً في جبل حلب (جبل الأكراد)، إذ إن هذه الكتلة لم تحظَ حتى الآن بالاهتمام الكافي في هذا المجال مقارنة مع وادي الفرات ومنطقة الجزيرة والبادية السورية إضافة إلى الجبال الساحلية السورية وجبل العرب وجبال القلمون، حيث لا نجد ذكر هذا الجبل (جبل حلب) إلا نادراً. مما يظهر الحاجة الماسة لإجراء البحوث على حصر أنواع الطيور لمعرفة حالتها البرية ودرجة وجودها بمفهومه الشامل في جبل حلب عموماً وبشكل خاص في منطقة الدراسة (منطقة ميدانكي). كما أن وقوع المنطقة جغرافياً بالقرب من الحدود التركية على طريق الهجرة الذي تتبعه الطيور المهاجرة والعابرة في هجرتها الربيعية والخريفية قد يساعد احتمالياً على دخول أنواع جديدة للمنطقة. لهذه الأسباب تأتي أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف والتحري عن وجود الأنواع عموماً في منطقة الدراسة ومن ثم العمل على تحديد وجود الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض في المنطقة من أجل وضع مقترحات تساهم في الحفاظ على ذلك التنوع واقتراح حمايتها من الأخطار والمهددات المختلفة.

طريقة ومنهجية البحث:

تتبع منطقة بحيرة ميدانكي إلى ناحية شران التي تبلغ مساحتها الاجمالية 33135 هكتاراً وتشمل مناطق غابات طبيعية ومناطق تحريج اصطناعي ومناطق حقول زراعية بالأشجار المثمرة (خاصة الزيتون) ومناطق غير مستثمرة زراعياً. وتقع في المنطقة الشمالية الغربية من سورية (شكل 1) ضمن كتلة جبل حلب إلى الشمال من مدينة حلب بقرابة 70 كم و12 كم شمال مدينة عفرين. وقد تشكلت البحيرة، التي ترتفع 339 م عن سطح البحر، عقب إنشاء سد 17 نيسان التجميعي الذي هدف لتحسين توفر المياه في المنطقة والاستفادة منها بالشكل الأفضل. تمتد البحيرة باتجاه شمال–شرق إلى جنوب–غرب ويزيد طولها على بضعة كيلومترات وبعرض يقارب 1000 متر في بعض النقاط (شكل 2). تتغذى البحيرة من الينابيع المنتشرة في المنطقة ومن المسايل المائية والمجاري المؤقتة التي تسيل نتيجة الهطولات المطرية الشديدة. المناخ في المنطقة ينتمي لطابق بيومناخي متوسطي نصف جاف علوي بالمتغير العذب (Q_2= 49.2; m=1.5°c) وذات متوسط هطل يبلغ 546.6 ملم/سنة. المنطقة يغلب عليها انتشار الصخور الكلسية بمزيج أساسه المارن والكلس المارني مع وجود الكلس الكتيم وظهور مبعثر للبازلت في بعض المناطق المحيطة.

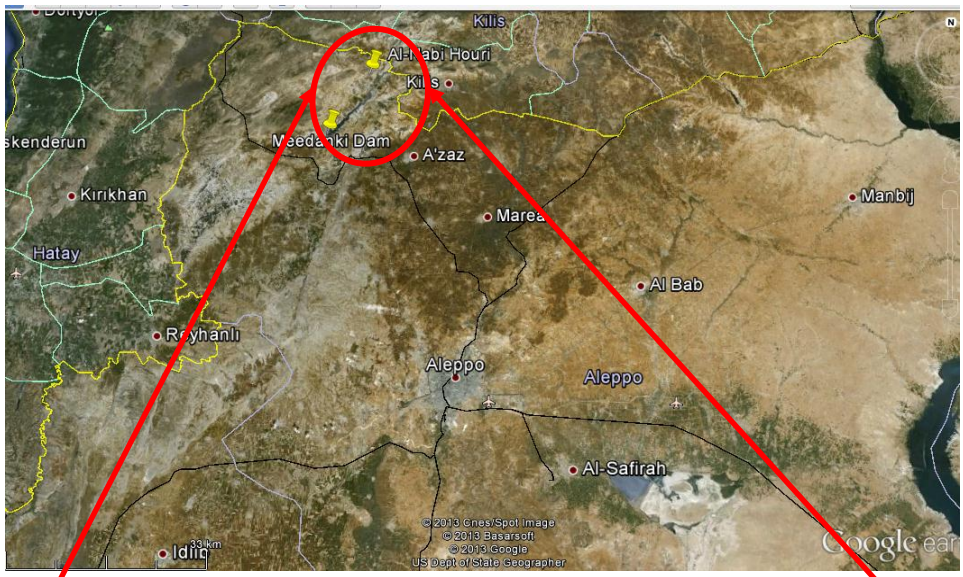

شكل رقم 1: منظر عام للزاوية الشمالية الغربية من سورية وخاصة كتلة جبل حلب

شكل رقم 2: منظر مقرب للبحيرة والسد في نهايتها الجنوبية الغربية

تم تسجيل كافة أنواع الطيور التي ذُكر أنها موجودة في المنطقة دون إهمال أي منها في أثناء الجولات الحقلية الفصلية والشهرية الخاصة بالعمل التي تم القيام بها خلال الفترة 2012–2014، وبالتالي جدولة أنواع الطيور التي ستتم مصادفتها بالحالة الطبيعية أو شبه الطبيعية فيها. وتم التعرف على أنواع الطيور في منطقة الدراسة بناءً على المشاهدات الشخصية أثناء هذه الجولات الميدانية إضافة لما تم تدوينه من خلال الاستبيان الشخصي لعينة من السكان المحليين في المناطق السكنية والقرى المنتشرة بالمنطقة بسؤالهم عن الأنواع الموجودة من الطيور خلال فترة الدراسة وبالتالي حصر أنواع الطيور الموجودة ومراقبتها وتصنيفها إما بصرياً باستعمال المناظير المقربة من خلال الأطالس الحقلية المحلية أو الإقليمية للطيور [16–17–18]، أو سمعياً من خلال مقارنة أصوات الطيور مع التسجيلات الموثقة لأنواع الطيور المحتمل وجودها في إقليم الدراسة [19]. كما تم العمل على تقدير أعدادها في المنطقة وفقاً للطرائق المعتمدة دولياً في حصر ودراسات الطيور [20–21–22–23]، وتحديد حالات انتشار أنواع الطيور المختلفة في المنطقة. تم استعمال الدليل الحقلي لطيور سورية [6] والدليل الحقلي لطيور الشرق الأوسط [16–18] للتعرف على أنواع الطيور الموجودة. كما تم اعتماد تسميتها العلمية استناداً على مراجع وقوائم التصنيف المعتمدة من قبل منظمة المجلس العالمي للطيور البرية (البيردلايف انترناشيونال) [24]

وكذلك تم الاسترشاد بالمعايير والقوائم التي يتبناها الاتحاد الدولي لصون الطبيعة IUCN، والتي بحكمها يتم اعتماد فيما إذا كان النوع مهدداً أم لا [25].

وقد تضمنت نتائج الحصر سرداً لأنواع الطيور التي نظمت في جدول ضم كافة الأنواع التي رُتبت وفقاً للتسلسل الهجائي للاسم العلمي للنوع المعلومات التالية:

1- الوضع التصنيفي للأنواع، الاسم العلمي وذكر الاسم الانكليزي والاسم العربي المعتمد في دليل الطيور والاسم المحلي المتداول في المنطقة ما أمكن.

2- حالة النوع فيما اذا كان مقيماً (R) أم مهاجراً (M) أم عابراً (P) أم شارداً (V) في المنطقة والقطر عموماً وفق ما ذكرته الدراسات السابقة [4-6-14-16].

النتائج والمناقشة:

شملت منطقة الدراسة في منطقة ميدانكي الهضاب الجبلية الواقعة في موقع بحيرة ميدانكي التي تقدر مساحتها بـ 1100 هكتار ضمن منطقة عفرين (كتلة جبل حلب) في الشمال الغربي لسورية والتي تتميز بغناها بالتنوع الأحيائي. وأفضت النتائج التي تم الحصول عليها بموجب هذه الدراسة إلى تأكيد وجود 111 نوعاً من الطيور تنتمي إلى 79 جنساً من مجموعات الطيور المختلفة (الجدول 1).

الجدول (1): التنوع الحيوي في فاونا الطيور في منطقة الدراسة في محيط ميدانكي/ بحيرة 17 نيسان، عفرين.

الرقم المتسلسل	الاسم العربي	الاسم المحلي	الاسم اللاتيني	الاسم الإنكليزي	الحالة
1	هازجة قصب البصرة	جت	*Acrocephalus griseldis*	Basra Reed Warbler	V
2	رخمة (نسر) رمادية	قرتل	*Aegypius monachus*	Cinereous vulture	P
3	قبرة هدهدية (أم درام)	بيربل	*Alaemon alaudipes*	Greater Hoopoe-Lark	M
4	صياد السمك (السمّاك) الشائع	بلبلي أوفي	*Alcedo atthis*	Common Kingfisher	R
5	الحجل	كاو	*Alectoris chukar*	Chukar Partridge	M
6	حجل سي سي (حجل رمادي الرقبة)	كاو	*Ammoperdix griseogulari*	See-See Partridge	M

M	Sand Partridge	*Ammoperdix heyi*	كاويه جيه	حجل رملي	7
R	Mallard	*Anas platyrhynchos*	خضيري (بط)	الخضاري	8
R	Tawny Pipit	*Anthus campestris*	جيبول	جشنة الصحراء	9
M	Common Swift	*Apus apus*	مقصوكيه خيربي	سمامة عادية الخطاف	10
M	Alpine Swift	*Apus melba*	مقصوك(سنونو)	سمامة الصرود	11
M	Pallid Swift	*Apus pallidus*	مقصوك(سنونو)	سمامة باهتة	12
P	Golden Eagle	*Aquila chrysaetos*	تيري حر	العقاب الذهبي (العقاب السوري)	13
P	Eastern Imperial Eagle	*Aquila heliaca*	تيري حر	العقاب الملكي	14
M	Squacco Heron	*Ardeola ralloides*	طائر آكل السمك	بلشون ذهبي	15
R	Short-eared Owl	*Asio flammeus*	كوند	البومة الصمعاء	16
R	Little Owl	*Athene noctua*	كوند	بومة صغيرة	17
M	Western Cattle Egret	*Bubulcus ibis*	أبو سعد	مالك الحزين	18
R	Greater Short-toed Lark	*Calandrella brachydactyla*	جير	قبرة قصيرة الأصابع	19
M	European Nightjar	*Caprimulgus europaeus*	شفان مجويلك	سبد أوروبي(مساس)	20
R	Common Linnet	*Carduelis cannabina*	كوبلاك أحمر	عصفور تفاحي	21
R	European Goldfinch	*Carduelis carduelis*	حجحاجويك (حسون زقيقي)	الحسون الذهبي	22
R	European Greenfinch	*Carduelis chloris*	كوركروناك (خضيري)	الحسون	23
V	Rufous-tailed Scrub Robin	*Cercotrichas galactotes syriacus*	دويف سور–دويف لاقينك		24
R	Pied Kingfisher	*Ceryle rudis*	جوكيه أوفي	صياد السمك (الرفراف) الأبقع	25
P	Western White Stork	*Ciconia ciconia*	حجي لكلك	اللقلق	26
M	Great Spotted Cuckoo	*Clamator glandarius*	جت	وقواق مرقط	27
R	Rock Dove	*Columba livia*	بريوي	حمام جبلي مستوحش	28
R	Stock Dove	*Columba oenas*	حمام بري (اليمام)	حمام بري	29

30	حمام الغابات (الدلم)	ترغل حمام روسي (هوبال)	*Columba palumbus*	Common Woodpigeon	R
31	غراب زيتوني أوروبي شقراق	بوكيه عارابو	*Coracias garrulous*	European Roller	M
32	غراب	غراب	*Corvus cornix*	Hooded Crow	R
33	غراب القيظ (الغداف)	زوغ	*Corvus frugilegus*	Rook	R
34	السمان (الفري)	بوري قوتك	*Coturix coturnix*	Common Quail	M
35	وقواق شائع	برزار (شعيري)	*Cuculus canorus*	Common Cuckoo	M
36	كروان عسلي	تيري أوفي	*Cursorius cursor*	Cream-coloured Courser	M
37	التم الصافر	الوز الأبيض	*Cygnus Cygnus*	Whooper Swan	M
38	نقار الخشب الأوسط	دور قولينغ	*Dendrocopos medius*	Middle Spotted Woodpecker	R
39	نقار الخشب السوري	دور قولينغ	*Dendrocopos syriacus*	Syrian Woodpecker	R
40	درسة اعتيادية (الدرسة)	جوكيه كار	*Emberiz calandra*	Corn Bunting	M
41		ترتروناك (يأتي على الزيتون)	*Emberiza cineracea*	Western Cinereous Bunting	M
42	درسة سوداء الرأس	صفيرون (عصفور الشعير)	*Emberiza melanocephala*	Black-headed Bunting	M
43	أبو الحن الأوروبي	برسورك	*Erithacus rubecula*	European Robin	R
44	خاطف الذباب أحمر الصدر	سينغ سورك	*Ficedula parva*	Red-breasted Flycatcher	M
45	اليؤيؤ (النصاص)	ون غوفك	*Flaco columbarius*	Merlin	M
46	دراج عراقي	زرت كاو	*Francolinus francolinus*	Black Francolin	M
47	عصفور ظالم (صلُنج)	صنج (برفيتوك)	*Fringilla coelebs*	Common Chaffinch	R
48	الغرة	مريشكيه أوفي	*Fulica atra*	Eurasian Coot	R
49	قبرة متوجة (القنبرة)	تيتي	*Galerida cristata*	Crested Lark	R
50	الشنقب الشائع		*Gallinago gallinago*	Common Snipe	M
51	الشنقب (الجهلول) الكبير	يربل	*Gallinago media*	Great Snipe	M

R	Common Moorhen	*Gallinula chloropus*	مريشكيه أوفي	دجاجة الماء	52
M	Small Pratincole	*Glareola lactea*	كوبلاك	أبو اليسر الصغير	53
P	Common Crane	*Grus grus*	مريشكيه أوفي	الكركي الرمادي	54
M	Eurasian Griffon vulture	*Gyps ful vus*	قرتل	نسر جريفون	55
M	Barn Swallow	*Hirundo rustica*	مقصوك	السنونو	56
M	Little Bittern	*Ixobrychus minutus*		الواق الصغير	57
M	Red-backed Shrike	*Lanius collurio*	مكحل، قطيرة (كوبالاك)	صرد (دقناش) محمر الظهر (النقار)	58
M	Daurian Shrike	*Lanius isabellinus*		صرد (دقناش) محمر الذنب	59
M	Masked Shrike	*Lanius nubicas*	كوبلاك (قطيرة)	صرد مقنع	60
M	Woodchat Shrike	*Lanius senator*	قطيرة(سارسور)	صرد (دقناش) محمر القنة	61
R	Common Gull	*Larus canus*	نورس	نورس شائع	62
M	Jack Snipe	*Lymnocryptes minimus*		الشنقب (الجهلول) الصغير	63
M	European Bee-eater	*Merops apiaster*	شعلوير (الورور)	الورور الأوربي	64
M	Black Kite	*Milvus migrans*	طير جارح	الحدأة السوداء	65
V	Red Kite	*Milvus milvus*	يأكل الفأر	الحدأة الحمراء	66
R	White Wagtail	*Motacilla alba*	جوكيه شفونو	ذعرة (فتاح) بيضاء، (أم سكاكة)	67
M	Yellow Wagtail	*Motacilla flava*	جين جينك	ذعرة (فتاح) صفراء	68
P	Egyptian Vulture	*Neophron percnopterus*		الرخمة المصرية	69
M	Eastern Mourning Wheatear	*Oenanthe lugens*	جك جكو	أبلق	70
M	Isabelline Wheatear	*Orenanthe isabellina*	جك جكو	أبلق أشهب	71
P	Eurasian Golden Oriole	*Oriolus oriolus*	جويكه حيرو	عصفور التوت (الصفيري)	72
R	Great Tit	*Parus major*	عصفور السن (جت سار راش)	القرقف الكبير	73

R	House Sparrow	*Passer domesticus*	سرجاه	الدوري الشائع	74
R	Dead Sea Sparrow	*Passer moabiticus*	سرجاه	عصفور البحر الميت	75
R	Eurasian Tree Sparrow	*Passer montanus*	سرجاه	دوري الشجر	76
V	Dalmatian Pelican	*Pelecanus crispus*	سقاقويش	بجع دلماشيا (أشعث)	77
P	European Honey Buzzard	*Pernis apivorus*	عابيور	حوام النحل الأوروبي	78
R	Rock Sparrow	*Petronia petronia*	كور سرجاه (أبو درس)	عصفور الصخر	79
M	Greater Flamingo	*Phoenicopterus roseus*		النحام الكبير (الفلامينكو)	80
M	Wood Warbler	*Phylloscopus sibilatrix*	جتيه جويجك	نقشارة الغاب	81
M	Willow warbler	*Phylloscopus trochilus*	يرفيتوك	نقشارة الصفصاف	82
R	Green Woodpecker	*Picus viridis*	دور قولينغ	نقار الخشب الأخضر	83
R	Sombre Tit	*Poecile lugubris*	عودلينغ	قرقف حزين	84
R	Dunnock	*Prunella modularis*	جت	عصفور الشوك	85
M	Black-bellied Sandgrouse	*Pterocles orientalis*	تَرَوج	قطا أسود البطن	86
R	White-spectacled Bulbul	*Pycnonotus xanthopygos*	بلبل أسود (بلبل العرب)	بلبل أصفر العجز	87
R	White-eared Bulbul	*Pycnonotus* (*leucogenys*) *leucotis*	جت راش	بلبل أبيض الأذن	88
M	Desert Finch	*Rhodospiza obsolete*	ألمازي	حسون صحراوي	89
M	Siberian Stonechat	*Saxicola maurus*	كور سرجاه		90
R	Red-fronted Serin	*Serinus pusillus*	حبيش	نعار أحمر الجبهة	91
R	European Serin	*Serinus serinus*	وزوزوناك (عديسي)	نعار أوروبي (طرنجة)	92
R	Laughing Dove	*Spilopelia senegalensis*		يمام ضاحك	93
M	Eurasian Collared Dove	*Streptopelia decaocto*	دايم كريم	اليمام المطوق (الكريم)	94
M	European Turtle Dove	*Streptopelia turtur*	درغلي (نوع من اليمام)	القمري (الترغل)	95

M	Eastern Subalpine Warbler	*Sylvia (cantillanus) albistriata*	كوبلاك	دخلة الصرود	96
R	Blackcap	*Sylvia atricapilla*	جت التين	عصفور التين (أبو قلنسوة)	97
R	Lesser Whitethroat	*Sylvia carruca*	كوبلاك فضي	هازجة فيراني	98
R	Common Whitethroat	*Sylvia communis*	كوبلاك (رأسه أزرق)	هازجة بيضاء الزور	99
M	Eastern Orphean Warbler	*Sylvia crassirostris*	جت راش		100
M	Arabian Warbler	*Sylvia leucomelaena*	كوبلاك	دخلة البحر الأحمر	101
M	Asian Desert Warbler	*Sylvia nana*	كوبلاك بني	هازجة (دخلة) الصحراء	102
R	Wallcreeper	*Tichodroma muraria*	بلبلي أوفيه	دابّ	103
R	Winter Wren	*Trogoldytes trogoldytes*	دويف سور	الصعو	104
V	Iraq Babbler	*Turdoides altirostris*	دويف لاقينك	ثرثارة العراق	105
R	Eurasian Blackbird	*Turdus merula*	شحرور (تق راشو)	الشحرور	106
M	Song Thrush	*Turdus philomelos*	جيبول	سمنة مغردة (السمنة)	107
M	Mistle Thrush	*Turdus visicivorus*		سمنة الدبق	108
R	Barn owl	*Tyto alba*	كوند	بومة المخازن(البومة البيضاء)	109
R	Eurasian Hoopoe	*Upupa epops*	بابيوكيه فساك	الهدهد	110
M	Northern Lapwing	*Vanellus vanellus*	سينغي غرينوك	أبو طيط	111

بالنظر إلى الجدول رقم (1) نلاحظ أن الغالبية العظمى من أنواع الطيور كانت من الأنواع المهاجرة الشتوية (53 نوعاً) ومن ثم المقيمة في المنطقة والقطر عموماً (45 نوعاً) إضافة إلى ذكر بعض الأنواع العابرة التي توجد لفترة قصيرة في أثناء دورة حياتها السنوية في المنطقة (8 أنواع) مع بعض الأنواع الشاردة (5 أنواع). أما بالنسبة **للدلالة البيئية** فنلاحظ أن أغلب الأنواع كانت دلالتها البيئية مرتبطة بالمناطق الرطبة من الطيور المائية والخواضات إضافة إلى بعض الجواثم والطيور الجوارح. أما بالنسبة للتوطن فلم تلاحظ في المنطقة أية أنواع متوطنة خاصة بالإقليم أو القطر عموماً.

الخاتمة والمقترحات:

تُظهر هذه الدراسة، وهي الأولى من نوعها في المنطقة بحصر أنواع الطيور ضمن حلقة سنوية كاملة، أن المنطقة غنية بتنوعها الأحيائي ولكنها تعرضت وما تزال تتعرض حتى الآن لمختلف أشكال التعديات. حيث يعاني التنوع الأحيائي بالمنطقة من تراجع مضطرد نتيجة التوسع في المساحات الزراعية لاسيما بزراعة أشجار الزيتون في جُل أرجاء المنطقة، إضافة إلى استثمار النباتات الطبية والتزينية والعطرية بطرق خاطئة وغير نظامية مما قد يؤدي إلى تدهور الموائل التي تضم أنواع الطيور المختلفة وبالتالي انقراض الأنواع في الحالة البرية. لذلك وجب تقييم المهددات والأخطار المحيطة بالمنطقة وتنوعها ودراسة الظروف الموجودة في المنطقة وتشجيع الفعاليات الممكن اعتمادها في المنطقة وفق معايير التقييم المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والمجلس العالمي للطيور البرية. كما نقترح تنظيم جداول توزع الطيور وفق الفترات الزمنية في المنطقة وبما يقدم من تشجيع للخدمات المتعلقة بالسياحة المنظمة لمراقبة الطيور في بيئاتها ضمن فعاليات السياحة البيئية.

المراجع:

1. **غزال أســـود** نابغ، 1998- **دراســـة التنوع البيولوجي في فلورا الوعائيات وفونا المفصـــليات في غابة الفرنلق الممثلة لنظام بيئي غابي رطب والمعدة للإعلان "محمية بيئية"**. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة حلب، 252 صفحة.
2. برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2001. الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. مونتريال- الاجتماع السابع.
3. KOOPWITZ H., KAYE H.,1990 – **Plant extinction** [2nd ed.]. Bromley: Christopher Helm.
4. غزال أسود، ن. 2012. **أملية في الحياة البرية الحيوانية**. قسم الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة، كلية الزراعة، جامعة حلب. 49 صفحة.
5. وزارة الدولة لشؤون البيئة 1998. أطلس التنوع الحيوي. دمشق، سورية.

6. عيسى درويش أ.، عبيدو م.، العبد الله أ.، العطار و.، الشايش م.، القيم غ.، بورتر ر.، الجبور ش.، 2008. **طيور الجمهورية العربية السورية: الدليل الحقلي**. الجمعية السورية للمحافظة على الحياة البرية (SSCW)، والمجلس العالمي لحماية الطيور البرية BirdLife International، دمشق، سورية.

7. CRAMP S., SIMMONS K.L.E., 1978-1994. **Handbook of the birds of Europe, the Middle East and Africa. The birds of the Western Palearctic**. 9 Volumes. Oxford University Press, Oxford, UK.
8. IUCN 2009. *Wildlife in a Changing World – An Analysis of the 2008 IUCN Red List of Threatened Species*. Edited by: Vié, J.-C., Hilton-Taylor, C. and Stuart, S.N. (2009). Gland, Switzerland: IUCN. 180p (101 pages +Appendices).

9. غزال أسود، ن. العطار، و. عيسى درويش أ.، 2014. **دليل الصياد**. الجمعية السورية للمحافظة على الحياة البرية (SSCW)، برنامج المنح الصغيرة. دمشق، سورية.

10. BENSON S. V., 1970. **Birds of Lebanon and the Jordan Area**. The International Council for Bird Preservation. Frederick Warne & Co. Ltd. London. 218p.
11. MacFARLANE A. M., 1978. Field notes on the birds of Lebanon and Syria. 1974-1977. *Army Bird-watching Society Periodic Publication* 3: 47-92.
12. BAUMGART W., 1995. **Die Vögel Syriems: eine Übersicht**. MAX KASPAREK Verlag. Heidelberg. 128p.
13. MURDOCH D.A., R. VOS, A. ABDALLAH, M. ABDALLAH, I. ANDREWS, A. AL-ASAAD, R. VAN BEUSEKOM, R. HOFLAND, T. ROTH, B. SAVEYN, G. SERRA & G. WELLS 2005. **A winter survey of Syrian wetlands**. Final report of the Syrian Wetland Expedition, January - February 2004. Privately published. London.
14. MURDOCH D.A & BETTON K. F., 2008. A Checklist of the birds of Syria. OSME; *Sandgrouse* Supplement 2: 48p
15. EVANS M., (ed.) 1994. **Important Bird Areas in the Middle East.** BirdLife Conservation Series No.2. BirdLife International, Cambridge, UK. 410p.

16. PORTER R., & ASPINALL S., 2010. **Birds of the Middle East.** 2nd Edition. Helm Field Guide. London.
17. SVENSSON L., MULLARNEY K., & ZITTERSTRÖM D., 2010. **Collins Bird Guide**. 2nd Edition. The Most complete guide to the birds of Britain and Europe. Collins, London
18. MULLARNEY K., SVENSSON L., ZITTERSTRÖM D., & GRANT P. J., 1999. **Collins Bird Guide**. The Most complete field guide to the birds of Britain and Europe. Collins, London.
19. SAMPLE, G. 1995. **Bird Songs & Calls**. Collins Guide Books with 2 CDs. UK.
20. BIBBY C.J., HILL D.A., BURGESS N.D., MUSTOE S., 2000. **Bird Census Techniques**. Academic Press, 2nd ed, London.
21. GILBERT G., GIBBONS D., EVANS J., 1998. **Bird Monitoring Methods: a manual of techniques for key UK species**. RSPB, Sandy.
22. GREGORY R., GIBBONS D., DONALD P., 2004. **Bird Census and Survey Techniques**. *In*: Sutherland W., Newton I., Green R., (eds.) *Bird Ecology and Conservation. A Handbook of Techniques.* Techniques in Ecology & Conservation Series. Oxford University Press, Oxford, pp: 17-55
23. AEWA 2005- **Guidelines on the preparation of site inventories for migratory waterbirds**. AEWA Conservation Guidelines No.3. Technical Series No.17. Bonn, Germany.43p
24. BirdLife International 2006-2014. **Monitoring Important Bird Areas**: a global framework. Cambridge, UK. BirdLife International. Version 1.2. Compiled by Leon Bennun, Ian Burfield, Lincoln Fishpool, Szabolcs Nagy & Alison Stattersfield
25. International Union for the Conservation of Nature (IUCN), 2000- **The 2000 IUCN Red List of Threatened Plants.** Gland, Switzerland.